

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 76 @

فوصله وقضى دينه .

ودخل عليه بعض الشعراء فأنشده .

(اـ أجرى من الأرزاق أكثرها % على يدك تعلم يا أبا دلف) .

(ما خط لا كاتباه في صحيفته % كما تخطط لا في سائر الصحف) .

(باري الرياح فأعطى وهي جارية % حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف) .

ومدائحه كثيرة وله أيضا أشعار حسنة ولولا خوف التطويل لذكرت بعضها .

وكان أبوه قد شرع في عمارة مدينة الكرج وأتمها هو وكان بها أهله وعشيرته وأولاده وكان

قد مدحه وهو بها بعض الشعراء فلم يحصل له منه ما في نفسه فانفصل عنه وهو يقول وهذا

الشاعر هو منصور بن باذان وقيل هو بكر بن النطاح واـ أعلم .

(دعيني أجوب الأرض في فلواتها % فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم) وهذا مثل قول بعضهم

ولأدري أيهما أخذ من الآخر .

(فإن رجعت إلى الإحسان فهو لكم % عبد كما كان مطواع ومذعان) .

(وإن أبيت فأرض اـ واسعة % لا الناس أنتم ولا الدنيا خراسان) .

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما السمعاني في كتاب الذيل في ترجمة أبي الحسن علي بن

محمد بن علي البلخي فقال أنشدني القاضي علي بن محمد البلخي بدورق متمثلا للأمير أبي

الحسن علي بن المنتخب ولعله سمع منه وأنشد البيتين .

وروي أن الأمير علي بن عيسى بن ماهان صنع مآدبة لما قدم أبو دلف من